

## شرح مختصر الخرقى كتاب الصلاة (3-03) | فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. سُمّ شيخ في مسألة من مسائل خلاف الخرق مع أبي بكر تفضل نقرأها سُم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال القاضي أبو الحسين محمد بن أبي محمد - 00:00:07

ابن أبي يعلى في مسائل خلاف الخرق وابي بكر عبد العزيز. المسألة العاشرة. قال الخراقي اذا غاب شفق وهو الحمرة في السفر وفي الحضر البياض. لأن في الحضر قد تنزل الحمرة فتواترها الجدران. فيظن - 00:00:35

ها قد غابت فإذا غاب البياض فقد تيقن ووجبت عشاء الآخرة فذكر الخرقى وجه ما قال قال ابو بكر في التنبيه يصلى المغرب اذا غابت الشمس الى ان يغيب الشفق وهو الحمرة في الحظر والسفر - 00:00:55

وبه قال ابو يوسف ومحمد والشافعى. وقال ابو حنيفة هو البياض حضرا او سفرا قول ابي وجه قول ابي بكر ما روى الدارقطنى باسناده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:15

الشفق الحمرة فإذا غاب الشفق فقد وجبت الصلاة من هذا الخبر المروي عن ابن عمر مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام الصواب وقه على ابن عمر والصواب وقه على ابن عمر واذا ثبت - 00:01:35

عن ابن عمر وهو من العرب الاقحاح اه لزم القول به لأن المسألة مسألة لغوية جاء جاءت على لسان الشارع من غير تحديد. فإذا حدد الصحابي الذي يحتاج بلغته المراد - 00:01:52

في لغة العرب والشرع جاء بلسان عربي مبين سواء في ذلك نصوص الكتاب او السنة لزم القول بما الصحابي لأن المسألة لغوية يرجع فيها إلى اللغة ودعموا ذلك بقولهم في كتب اللغة ثوب احمر كالشفق مما يدل على ان - 00:02:12

المراد به الحمرة. نعم. قال الخرقى رحمه الله تعالى باب الاذان. ويذهب ابو عبد الله رحمه الله الى ان الى اذان بلال رضي الله عنه وهو الله اكبر الله اكبر. الله - 00:02:36

اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الصلاة. حي على - 00:02:56

الفلاح حي على الفلاح. الله اكبر لا الله الا الله. والاقامة والاقامة الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة - 00:03:16

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ويترسل في الاذان ويحضر الاقامة ويقول في اذان الصبح الصلاة خير من النوم مرتين. ومن اذن لغير الفجر قبل دخول الوقت اعاد اذا دخل الوقت ولا يستحب ابو عبد الله ان يؤذن الا طاهرا فان - 00:03:46

اذن جنبا اعاد. ومن صلى صلاة بلا اذان ولا اقامة كرهنا له ذلك ولا يعيid ويجعل اصابعه مضمومة على اذنيه ويدير وجهه على يمينه اذا قال حي على الصلاة وعلى يساره اذا قال حي على الفلاح ولا يزيل قدميه - 00:04:16

يستحب لمن سمع المؤذن ان يقول كما يقول الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المؤذن الله تعالى باب الاذان - 00:04:46

في بعض النسخ الهمزة ممدودة اذان وهذا خطأ. الاذان جمع اذن والاذان هو الاعلام المراد هنا. الاعلام بدخول وقت الصلاة او بقربه كالفجر او الاعلام للاذان بالصلاحة الاعلام والاذان بالصلاحة - [00:05:05](#)

ولو كان بعد وقتها لانه صحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام انه امر بلالا حينما ناموا عن صلاة الصبح ان يؤذن فدل انه يؤذن لوقت ويؤذن ايضا للصلاحة والمراد والحكمة من شرعيته اجتماع الناس. اجتماع الناس للصلاحة سواء كانت في وقتها او في غير وقتها - [00:05:30](#)

اذا كانوا جماعة يحتاجون الى ما يجمعهم فانه يؤذن سواء كان للاعلام دخول الوقت كما هو الغالب او للجتماع لها كما لو فاتت والجماعة بحيث يحتاجون الى من ينبههم ويجمعهم فانهم يؤذن - [00:05:56](#)

الاذان شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة. ويعلق عليها الاغارة والكف. على من يستحق القتال فالنبي عليه الصلاة والسلام كان ينتظر الى وقت الاذان فان اذنوا كف والاغار عليه الصلاة والسلام. ولذا لو يجتمع اهل بلد على ترك الاذان ولو كانوا مسلمين قاتلهم الامام - [00:06:16](#)

يقاتلهم الامام كترك الشعائر الظاهرة والاذان يختلف اهل العلم في حكمه فمنهم من يقول باستحبابه وانه سنة وانه لا اثر له في الصلاة اذا ترك ومنهم من يقول انه فرض كفاية. فرض كفاية لانه شعيرة من شعائر الاسلام لا يسقط - [00:06:46](#)

وقد امر به النبي صلى الله عليه وسلم امر به النبي عليه الصلاة والسلام فليؤذن لكما احدكمما وليؤمكمما اكبر كما الامر الاصل فيه انه للوجوب لكنه لا يجب على الاعيان لا يتصور ان كل انسان اذا دخل الوقت يؤذن - [00:07:10](#)

لا انما فرض كفاية اذا قام بهم من يكفي سقط عن الباقيين ومعلوم ان فرض الكفاية دون فرض العين عند عامة اهل العلم وان خالف والد امام الحرمين يجعل فرض الكفاية اعظم - [00:07:36](#)

واكد من فرض العين يقول لان فرض الكفاية يسقط الواجب عنه وعن غيره. بخلاف فرض العين الذي لا يسقطه الا عن نفسه وكلامهم معروف انه ضعيف فليس الواجب الذي يسقط عن عامة الناس اذا قام به احد منهم مثل الواجب الذي يلزم كل انسان بعيشه - [00:07:57](#)

هذا معروف عند اهل العلم انه قول ضعيف. على كل حال القول المرجح انه فرض كفاية وان قال جمع من اهل العلم بسننته واستحبابه نظرا الى ان الصلاة لا تتأثر بتركه - [00:08:24](#)

لكن ما دام ثبت الامر به وانه شيئا من شعائر الاسلام انه عالمة على ان البلد مسلم اذا رفع فيه الاذان فعل بحضرته عليه الصلاة والسلام وامر به على الدوام ولزمه آآل المسلمين في على - [00:08:39](#)

في العصور ولم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلى في مسجده بغير اذان واذن في المشاعر بامرها عليه الصلاة والسلام في عرفة وفي مزدلفة وفي منى وفي غيرها من المواقف - [00:09:03](#)

فلم يثبت انه تركه عليه الصلاة والسلام ادم على وجوبه وان من توافقا على تركه يأثم يتواطأ اهل بلد على تركه اثم لكن لو ترك الاذان تركت الاقامة وصلى الانسان صلاة - [00:09:21](#)

تماما بواجباتها وشروطها واركانها ولو كانوا جماعة ولو كانوا في مسجد الصلاة صحيحة لان النهي عاد الى امر خارج عن الصلاة لم يعد اليها ولا الى شرطها او جزئها فالصلاحة صحيحة مع الثالث - [00:09:40](#)

قال رحمة الله ويذهب ابو عبد الله يعني الامام احمد رحمة الله الذي الف الكتاب في بيان مذهب رحمة الله ويذهب ابو عبد الله رحمة الله الى اذان بلال الى اذان بلال - [00:10:00](#)

اذان بلال هو الذي رأه عبدالله بن زيد ابن عبد ربه في اول الامر ما كان يؤذن للصلاحة وليس هناك عالمة يستدلون بها على الاجتماع للصلاحة فتدارس النبي عليه الصلاة والسلام مع اصحابه شيئا يجتمعون به الى الصلاة - [00:10:21](#)

فقال بعضهم لو اوقفنا نارا قالوا النار للمجوس قالوا لوضعينا بوقا قالوا الوق لليهود. قيل لو ظربنا ناقوسا قالوا الناقوس للنصارى فتفرقوا ولم يتتفقوا على شيء فرأى عبدالله بن زيد بن عبد ربه راوي الاذان غير راوي الموضوع - [00:10:50](#)

عبد الله بن زيد بن عاصم ووهم من جعلهما واحدا. فرأى رجلا بيده ناقوس فقال يا عبد الله اتبع الناقوس فقال ماذا تفعل به؟ قال

ننادي به للصلوة قال الا ادلك على ما هو خير منه؟ تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:11:22](#)

الى اخر الاذان في الحديث ايضا الصحيح يقول عبد الله بن زيد طاف بي وانا نائم طائف فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اخره هذه رؤيا ومعلوم ان الاحكام الشرعية لا تثبت بالرؤى - [00:11:51](#)

لا تثبت برؤيا وهذا حكم شرعي ثبت بهذه الرؤيا المقرة من النبي عليه الصلاة والسلام اكتسبت الشرعية من اقراره عليه الصلاة والسلام والا لو كانت مجرد رؤيا قلنا ما يثبت الحكم برؤيا - [00:12:13](#)

فلما فرغ من اذانه قال القه على بلال فانه اندى منك صوتا صار يعرف باذان بلال ويؤذن به بلال في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وبحضرته سفرا وحضرها فعرف به - [00:12:35](#)

والا فالاصل ان راوي او رائي الاذان عبدالله بن زيد لما سمع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الاذان قال وانا رأيت يعني مثل هذه الرؤيا بهذه الرؤيا تواثطات واكتسبت الشرعية من اقراره عليه الصلاة والسلام - [00:12:53](#)

هكذا الله اكبر الله اكبر بتربيع التكبير ومن غير ترجيع هذا اذان بلال لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعبد الله بن زيد القه على بلال فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:13:16](#)

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله - [00:13:39](#)

بتربيع التكبير الله اكبر الله اكبر الجمل الاربع في التكبير في اوله وفي اخره تكبير من اهل العلم يرى ان الاولى ان يقرون بين كل جملتين - [00:13:55](#)

ان يقرون بين كل جملتين فيقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر بدليل حديث المؤذن اذا سمع احدكم المؤذن فليقل كما يقول فادا قال الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر - [00:14:18](#)

فادا قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر ثم قال اذا قال اشهد ان لا الله الا الله قال اشهد ان لا الله الا الله. ما قرن من الشهادتين انما قرن بين التكبيرتين - [00:14:42](#)

ومأخذة واضح وظاهر من هذا ومنهم من يقول تفرض الجمل كل جملة يوقف عليها لان هذا ابلغ مع الترسل المطلوب في الاذان لا يقرون بينهما لكن الذي يتوجه وال الاولى القرن ان يقرون بينهما - [00:14:57](#)

لان حديث اجابة المؤذن كالصريح في هذا الله اكبر الله اكبر بعد ذلك الله اكبر الله اكبر ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:15:22](#)

بعض الناس من المؤذنين وغيرهم يشدد النون فيقول اشهد ان لا الله الا الله نسمعوا مهتم بعض طلاب العلم اللي يعني اشهد ان لا الله الا الله ما تسمعون مثل هذا؟ موجود كثير بعد مهوب يعني نادر - [00:15:41](#)

ان هنا مخففة واسمها ظمير الشأن يعود الى الله جل وعلا اشهد ان لا الله الا الله ثم بعد ذلك اشهد ان محمدا مشددة اشهد ان محمدا رسول الله محمد اسم ان. اسمه ان - [00:16:07](#)

ورسوله خبرها يسمعون كثير من المؤذنين يفتح الجزئين. فيقول اشهد ان محمدا رسول الله ومقتضى القاعدة عند عامة النحات ان ان يكون لفظ رسول مرفوع لانه خبر ان واذا نصب تبقى الجملة بدون خبر - [00:16:36](#)

اذا نصب رسول بقيت الجملة بدون خبر يعني يحتاج الى ان نقول اشهد ان محمدا رسول الله افضل البشر مثلا او سيد الخلق تحتاج الى تكميلة الجملة. لان الخبر هو الجزء المتم الفائد. يعني مبتدأ بدون خبر لا قيمة له. ما يفيد - [00:17:03](#)

ما يفيد السامع فتحتاج الى خبر وبهذا على هذا القول يبطل الاذان لكن من العرب وهي لغية كما يقول اهل العلم من ينصب الجزئين بان فيصح على هذه اللغة يعني البحث عن تصويب الاصطاء - [00:17:25](#)

لا سيما اذا وقعت وايجاد مخرج لها في لغة العرب شيء طيب لكن لا يعني هذا اتنا لا ننكر على من نصب الجزئين يعني ما يلزم ان

نقول اعد اذانك لانك ما اتممت الخبر - 00:17:52

لان فيه من العرض هم شواز من ينصب الجزئين لكن مع ذلك يبقى ان الصواب ان نرفع رسول الله خبر عنا وهو الخبر الجزء المتم الفائدة يعني بدونه لا فائدة بالجملة - 00:18:10

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله هنا من غير ترجيع في اذان بلال الذي رأه عبدالله بن زيد ما في ترجيع بينما في اذان ابي محنورة - 00:18:31

فيه الترجيع فيأتي بالشهادتين بصوت منخفض ثم يأتي بهما بصوت مرتفع والامام احمد رحمه الله يرجح اذان بلال من غير ترجيع بينما الائمة مالك والشافعي يرجحان اذان ابي محنورة وابو حنيفة كقول الامام احمد - 00:18:51

يرجح ذنب بلال ما للك الشافعي يرجحان اذان ابي محنورة ويختلفان في التكبير فمالك عنده تكبيرتان فقط. الله اكبر الله اكبر بينما عند الشافعي اربع تكبيرات بتربع التكبير مع الترجيع - 00:19:24

الترجيع عرفناه وهو ان يقول اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله بصوت منخفض ثم يرفع بهما صوته - 00:19:46

هكذا علمه النبي عليه الصلاة والسلام عن ابا محنورة وابن محنورة شاب يلعب مع الغلمان لما سمع الاذان هذان بلال استهزأ به وقلده بعد فتح مكة فقلده بصوت جميل فدعى واتي به الى النبي عليه الصلاة والسلام فعلمه الاذان وجعله مؤذنا بمكة - 00:20:03

من رجح اذان ابي محنورة قال علمه النبي عليه الصلاة والسلام والقاه عليه بالحرف وهو بعد الاذان الاول اذان بلال الذي رأه عبدالله بن زيد فهو اخر الامرين عرفنا ان اذان عبد الله بن زيد الذي القاه على بلال اكتسب الشرعية بالاقرار والاقرار سنة ترفع الى

00:20:32

النبي عليه الصلاة والسلام كالقول والفعل فكونه علمه ابا محنورة لا يعني ان غيره لا ينسب اليه ولا يضاف اليه وكونه متأخر عن اذان عبد الله ابن زيد لا يعني انه ناسخ بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام لما - 00:21:03

رجع الى المدينة استمر على اذان بلال فليس بمنسوخ وان كان اذان ابي محنورة متأخرًا عنه غاية ما يقال في مثل هذا انه يجوز الامران يجوز الاذان بالصيفتين المعروفتين اذان بلال واذن بمحنورة - 00:21:29

ولا اشكال في هذا هناك من الاذكار ما جاء على صيغ كادعية الاستفهام والتشهادات وقول ربنا ولک الحمد وغير ذلك كثير كلها ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام واختلافها انما هو اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد - 00:21:50

ومن رجح هذا على هذا فلا يلام لان الكل ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. ومن عمل بهذا مرة وبهذا مرة فقد اصاب لانها كلها ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:14

من اهل العلم من لا يرى الترجيع وان القاءه على ابي محنورة ليس من باب التشريع وانما لان ابا محنور اذن مستهزئا فقال له النبي عليه الصلاة والسلام في اذانه اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا - 00:22:30

سرا ليكون اقرب الى الاخلاص لانه قال مستهزئا ما وقر الایمان في قلبه ثم بعد ذلك يعلن للناس جمل من من جمل الاذان وحينئذ لا يكون الترجيع مشروعًا للجميع. انما هو مشروع لهذا الشخص الذي اذن مستهزئا - 00:22:56

ليقول الجملتين الركن الاول من اركان الاسلام ليدخل بالاسلام ليدخل في الاسلام بصدق واخلاص يقولهما سرا ثم بعد ذلك يعلنها على الملا لانه لو قالهما على الملا لقلنا ان هذا - 00:23:24

انما هو قاله استجابة وتقليد مجرد امتحان ظاهر واما الباطل فيحتاج الى انقياد واعتراف باخلاص ويليق بمثل هذا المستهزئ ان يقال له اعتقاد واقر في نفسك وشهادتكم بينك وبين نفسك ثم اعلن ذلك - 00:23:50

هذا قال به بعض اهل العلم ممن لا يرى الترجيع مطلقا والمرجح ان الترجيع ثابت ولا اشكال فيه بتعليميه عليه الصلاة والسلام والعلة

او القول الذي ابداوه لا شك انه وان كان له وجه لا يعني ان الترجيع لا يكون مشروعًا من اجل هذا - 00:24:17

لان الافضل الاذان تعبدية لا يجوز الزيادة عليها ولا النقص منها ولا النقص منها ما دام القاء عليه النبي عليه الصلاة والسلام وفعله

وكره بجميع اذانه يعني لو كان الامر كما قيل لكان في اول مرة - 00:24:45

تري اول اذان ثم يترك ما يستمر عليه لكن ما دام ابو محنور استمر على الترجيع نقول انه مشروع تشريبا عاما ويبقى المفاضلة بينه وبين اذان بلال ولو قيل انه من باب اختلاف التنوع فيؤذن مرة باذان بلال ومرة باذان ابي محنورة لكان له وجه بل اوجه -

00:25:06

حي على الصلاة حي على الصلاة نعم ايه يا اربعين وراء بعضه. حي على الصلاة حي على الفلاح. حي على الصلاة بعض الناس يقف عليها تاء حي على الصلاة معروف ان هذه التاء اصلها الهاء - 00:25:35

فاما وقف عليها يقال الصلاة التاء هذه المربوطة المشبهة الهاء انما تنطق في الدرج لا في الوقف اما اذا وقف عليه تعود الى اصلها الهاء. حي على الصلاة - 00:26:01

حي على الصلاة وبعض العوام لا سيما من هموغل في العامية من لم يرفع تعلم الدين وان كان عنده عاطفة وعنده صلاح ظاهري غير مبني على علم من النساء او من اشباه النساء - 00:26:24

من اوغل في العامية او من الاطفال او ما اشبه ذلك احيانا يقول حي على الصلاح مثل الفلاح وهذا سمعناه بمجرد يسمع ولا يتبعين ما يسمع وهذا يوجد في بعض الالفاظ. بعض الناس يسمع طرف الكلمة ثم يأتي بمتيلتها مما هو على ميزان - 00:26:48

الصرفي ولا يتبعين هذا كلام ما هو ب صحيح لو اذن به بطل الاذان. وبعض المؤذنين يوجد في مساجد المسلمين من يؤذن اذان لا يجزي لكن الناس يهابون الانكار ويتساهلون في وبعض المؤذنين عوام اذا انكرت عليه آآ قد تسير تشور - 00:27:14

احفظته ويخرج عن طوره حتى انه بعض العلماء سمع اذان مؤذن ورث الاذان عن ابيه عن جده من مئات السنين وقال اذانه باطل قال له طب ماذا نصنع؟ لا يستطيع ان يغير هذا الاذان. قال يعزل - 00:27:47

قال لو عزل لجنا قال الجن عبادة هذه مشكلة يعني بعض المؤذنين لابد من ان يتعلم الاذان واذكر قبل سبع او ثمان سنوات في جهة في شمال غرب المملكة عقد دورة للائمة والمؤذنين وعلموا الاذان ما في ما يمنع - 00:28:07

بعض الائمة يقرأ قراءة تبطل الصلاة سمعناه يعني في وسط مدينة في وسط مدينة يقول ثم لا تسألن يومئذ عن النعيم الصلاة صحيح ولا باطلة؟ هذا قلب للمعنى هذا هذا قلب لمعنى فاذا له مشكل لا بد من ان يقف الناس عند حدتهم يعني والمجاملة في مثل هذه الامر ما تجدي - 00:28:31

والاستمرار على مثل هذا والله المستعان. نعم حيا بعضهم يمدها ونسمع عن مسجدنا هذا بعد عص كذا ايه اسمع مؤذننا جزاه الله خير شف ترى العجب. نعم هذا اذا كان لا يستطيع مثل ما يقول الحمد لله اذا كان لا يستطيع - 00:28:58

هذه قدرته لكن ما يصلني بالناس اذا وجد غيره لا يحصل لا يجوز لأن هذا تحريف ما يكفي ان يقال هذا لحن لا هذا تحريف يعني مثل ابدال الضاد بالظاء - 00:29:28

مع انه اشار الازهري الى ان من العرب من يقول اه ضوري ويبدل يقول اه الحرفين بعضهم من بعض هذا موجود في لغة العرب لكن هذا تخريج ما هو الاصل - 00:29:46

احسن الله اليك امام مسجد يغلبه لسانه على لهجته فيبدل القاف غين فيقول الصراط المستقيم موجود هذا اهدا الصراط المستقيم بعض الбادية يقول المستقيم اما تحريف هذا ليس بمقابل اطلاقا - 00:30:04

لكن اذا كان لسانه لا يطابقه صلي بمثله لا يصلني بعمله. ان صلي بمثله لا بأس. لا لا يصلني بعامة الناس. اما يصلني بعامة الناس فلا ويسميه بعظ البادية يقول المستجين - 00:30:24

لما سمع الله لمن حمده ان كنتم تسمعون كثيرا هذى عند الbadia فيها تحريف لكن السؤال يا شيخ هل يصلى خلفه اذا لم يكن الا هذا مسجد وهو يقول الصراط المستقيم - 00:30:43

اذا وجد له تخليج في لغة العرب وصلى خلفه تصح الصلاة. اما اذا قبل قبل الصلاة فانت لا يصلى وراءه نعم اذا وجد تخليج في لغة العرب ما وجد خلاص تعاد الصلاة. اذا كان اللحين يحيل المعنى. وهذا في الفاتحة كما هو معلوم - 00:30:58

مستقيم في الفاتحة ركن من اركان الصلاة حي على الصلاة حي على هذه هذا النداء الى الحضور الى الصلاة ومعلوم حال السلف بل كثير منهم انه لا ينتظر - [00:31:21](#)

الى ان يدعى الى الصلاة حتى قال قائلهم ان من لا يحضر الى الصلاة حتى يدعى انه رجل سوء لكن على كل حال معروف ان التقدم الى الصلاة مطلوب مرغب فيه لكنه ليس بواجب ولا يأثم تاركه - [00:31:45](#)

ولا يأثم تاركه واذا حظر الانسان وادرك تكبيرة الاحرام فهو على خير عظيم. اذا فاته شيء من صلاته وادرك الجماعة ايضا على خير لكن لا ينبغي ان يعرف طالب العلم بهذا. والله المستعان - [00:32:06](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح يعني الفوز التام في الدنيا والآخرة ولا يوجد كلمة تقام هذه الكلمة الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله - [00:32:23](#)

ثم بعد ذلك الاقامة وهي الدعاء للدخول في الصلاة. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الفلاح - [00:32:45](#)

قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة الله اكبر لا الله الا الله. في الحديث الصحيح امر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة في رواية الا الاقامة. امر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة. مقتضى هذا الحديث ان تكون جميع - [00:33:03](#)

جمل الاذان شفع لكن يرد على هذا لا لا الله في اخر الاذان مرة واحدة وتر وعلى هذا يحمل قوله امر بلال ان يشفع الاذان على الغالب. على الغالب - [00:33:27](#)

ويؤثر الاقامة اذا قال الله اكبر الله اكبر هذا شفع ولا وتر يعني بنفس واحد نعم اذا جمع بينهما اذا قلنا الله اكبر الله اكبر الله اكبر بنفسين قلنا هذا شفع - [00:33:47](#)

وهو شخص سواء كانت اثننتين او اربع هو شفع على كل حال. لكن في قوله الله اكبر الله اكبر. وعندنا ايضا الله واكبر الله اكبر مرة ثانية وعندنا قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة. هل تتحقق الامر بوتر الاقامة - [00:34:16](#)

الا اذا قلنا ان اقتران التكبير الله اكبر الله اكبر يجعله جملة واحدة ينتهي الاشكال ويبقى قد قامت الصلاة شفع لانها مستثنة. الا الاقامة المالكية يتحققون في هذا ويدققون ان الاقامة وتر بجميع جملها - [00:34:36](#)

حتى الله اكبر ما يقولها الا مرة واحدة تبعا للامر بایتار الاقامة لكن اذا جيء بالتكبير مقررنا انتفي الاشكال فكان الجملتين جملة واحدة وتبقى قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة على الاستثناء. لا نستطيع ان نقول ان هذا بناء على الغالب كما قلنا في الاذان - [00:35:02](#)

لان هذا كثير يعني كم جملة شفع نعم ثلاث جمل وين لا ما تستثنى اذا كنت على الغالب ادخل حتى المستثنى في الحكم ايه؟ فاذا قارنا بين لفظي التكبير او جملتي التكبير تكون قد جعلنا الاقامة وتر امتثالا لامرها - [00:35:28](#)

عليه الصلاة والسلام ولا يرد علينا هذا الاشكال الذي يريد المالكية الحنفية عندهم الاقامة كالاذان جملها سبع عشرة جملة مثل اذان ولا فرق نعم لو كان في بلد يزيدون فيه حي على خير العمل هل يعتقد باذانهم او يؤذن لنفسه - [00:36:00](#)

وبيتاً دين صلاتهم ولا ما هو معتمد هذا هم اللي يصلوا هناك لا يعتقد بصلاته. على كل حال ان صلى وحده او صلت جماعة انفردوا عن هؤلاء او وجد جماعة تعين عليه - [00:36:25](#)

وان كان مني يصح الاقتداء بهم وزادوا ابتدعوا لا شك ان الزيادة على جمل الاذان بدعة وببدعة منكرة وشناسورة لان الاذان توارثته الامة من عصره عليه الصلاة والسلام الى يومنا هذا بدون زيادة ولا نقصان - [00:36:44](#)

ما يروح عن بعض. نعم يوجد يوجد بعض المبتدة ويتمسكون بشيء يؤثر عن بعض الصحابة لكن لا يثبت ما يذكر عن ابن عمر من قوله حي على خير العمل هذا لا يثبت عنه - [00:37:03](#)

ولم يرد بها نص صحيح اطلاقا قد يسندون ذلك الى بعض ائمته لكن العبرة بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ويترسل في الاذان بعض النسخ يسترسل ويحضر الاقامة - [00:37:20](#)

ترسل يتريث في الاذان يرحمك الله يمدح ما لا يخرجه عن مقصوده ولا يلحقه باصوات المجان من المغنيين وغيرهم وتلحين الاذان

معروف كرهه السلف لابد ان يكون الاذان سمحا سهلا - 00:37:43

لكن يترسل فيه ويترسل فيه ترسلا معمولا لا يزيد في المدود بحيث يزيد في الحروف ولا يكثر الفصل بين الجمل ويوجد بل وجد توقي منذ سنين من يقطع جمل الاذان بقدر السحور في رمضان - 00:38:12

مدة نصف ساعة هذا اشكال الفصل بين الجمل فصل يطول يبطل الاذان ولابد من استئنافه. والله المستعان. على كل حال الاسترسال في الاذان من اجل ان يبلغ البعيد لانه اذا القى بسرعة وانتهى وتدارك فان البعيد لا يتبيّن هل هو اذان او غير اذان - 00:38:38  
فاذًا ترسل فيه ومدت الحروف مدا لا يخرجه الى زيادة في الحروف او تغنى بالحان اهل المجنون فان هذا هو المطلوب. يعني يسترسل ويحضر الاقامة يعني يسرع فيها لانها اعلام الحاضرين فلا تحتاج الى ترسل - 00:39:06

ولما استرزال يقول في اذان الصبح الصلاة خير من النوم. نعم شلون ايوة ايه باقامة بلال لا والقى عليه الاذان والقى عليه الاقامة اه الصفات كثيرة يعني من نظر الى اختلاف الرواية - 00:39:32

لان مثل هذه الامر مثل هذه الروايات يعني لو جمعنا الفاظ الاذان بالروايات المختلفة نعم اقول لو جمعنا لوجدنا فيها اختلاف لكن العبرة بما تواطأ عليه الرواية مع العمل لان من اهل العلم - 00:40:04

من بعد اختلاف الرواية اختلاف في الروايات واضح مجرد اختلاف من راو من الرواية يضيف الى اختلاف يجعلها رواية فيصحح الجميع بناء على انه اختلاف تنوع. ولو كان مرد ذلك الى خلاف راو من الرواية - 00:40:28

دون غيره ويهاب الحكم على رواية هذا الراوي لانه ثقة يهاب ان يحكم عليها بالشذوذ ومن اهل العلم من يجزم فيحكم على المحفوظ بأنه هو الصحيح وما عدah شاذ ولو كان راويه من الثقات - 00:40:59

فيجعلون التعدد مخرج الطائفة الاولى الذين يحملونه على التعدد يجعلونه مخرج من اختلاف الرواية صيانة لهؤلاء الرواية عن التوهّم. ومنهم من يقول لا يثبت شيء واحد ويحكم على ما عدah بالشذوذ - 00:41:22

لا سيما اذا اتحد المخرج وعرف انه لم يحصل الا مرة واحدة. يعني كم مرة علم النبي عليه الصلاة والسلام ابا محظوظ الاذان؟ كم؟ مرة واحدة. كم من عبد الله ابن زيد وقال القه على بلال. مرة واحدة - 00:41:52

فمثل هذا لابد من ترجيح الراجح والحكم على ما عدah بالشذوذ. ومن اهل العلم من يرى انه لو زاد راوي خلاص ثقة تزاد. يعني نظير ما جاء في صفة صلاة الكسوف - 00:42:10

صفة صلاة الكسوف يعني الثابت في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام صلاتها ركعتين في كل ركعة ركوعين وجاء في مسلم ثلاث ركوعات واربع ركوعات وجاء في غيره خمس ركوعات - 00:42:28

الذي يصون الذي يحرص على صيانة الرواية الثقات من الوهم يقول كل هذه الصفات صحيحة كلها ثابتة ومثل هؤلاء لا شك انهم عندهم صيانة لل صحيح وصيانة للرواية الثقات لكن هذا اذا لم - 00:42:43

اعرف ان القصة لم تتعدد لا يبنون على ذلك تعدد القصة. ويوهّمون المؤرخين الذين لم يقولوا بتعدد القصة. لكن من اهل العلم من عنده جرأة ما جاءت من فراغ هذه الجرأة جاءت من علم وثبات ورسوخ فيحكمون على الصحيح بأنه هو المحفوظ معداه او - 00:43:06

الراجح والمحفوظ ومعداه شاذ. شيخ الاسلام رحمه الله يقول الكسوء ما حصل الا مرة واحدة وابراهيم لم يتم الا مرة واحدة هذا تأكيد من شيخ الاسلام اه مسألة اختلاف الرواية - 00:43:32

لا شك انها من المسائل الدقيقة عند اهل الحديث ولا يتسرى لكل طالب حديث ان يتخلص من مثل هذه المسائل لانه قد يجرؤ جرأة الائمة من غير اهلية فينفي ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:49

وقد يجبن عما نفاه الائمة ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يثبت عنه وعلى كل حال اهل العلم في هذا على قولين وهما صنفان من اهل العلم من لديه الجرأة - 00:44:20

التي يوهم بواسطتها الرواية ويجزم بان الراجح شيء واحد وان الامر لا يقبل التعدد وما عدah يحكم عليه بالضعف فيرد يعني مثل ما

قلنا في صلاة الكسوف ومنهم من يقول تعددت القصة وش المانع ان تتعدد القصة قصة - [00:44:42](#)

يعني آآآ النقل الرواية الآثار لهذه الصفات دليل على ان القصة اذا عدلت ولا يقابل هؤلاء الرواة الثقات باقوال غيرهم من مؤرخين او اخباريين وما اشبه ذلك ومثل هذا ما معنا. ولهذا اقرب الى عدم التعدد - [00:45:11](#)

يعني هنا اذن بل اذان ابي محنورة ومؤذنين على من وجد من المؤذنين كسعد القرظ او غيره يؤذن باذان احد هذين المؤذنين هو ما يختاره بعض العلماء بناء على اختلاف هذه هؤلاء الرواة - [00:45:36](#)

لا شك ان المسألة تحتاج الى تحري لان هذه عبادة توقيفية لا تجوز الزيادة عليها ولا النقص منها فلابد من تحري الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام عندنا في الطبعة الاولى وضع على جمل الاذان وجمل الاقامة خطوط - [00:46:00](#)

اظن ما عندكم نعم وضعوا عليها خطوط على الجمل وقال المعلق هكذا ان وضع الخطوط فوق الجمل الذي يراد التنبيه اليها هي عادة اسلافنا الان تواطأ الناس على وضع الخط تحت الكلمة - [00:46:25](#)

اشرح ما تحته خط حتى في العلوم الشرعية والطلاب الشرعيين والمشايخ اه شيوخ اه العلوم الشرعية اسرع ما تحته خط وهذه انما عرفت من المستشرقين والذي لديه ادنى خبرة - [00:46:50](#)

بكتب اهل العلم من المسلمين سواء في ذلك المخطوط او المطبوعة قديما كلها يضعون الخط فوق الجملة او فوق الكلمة المهمة واذكر مرة في الاسئلة قلت للطلاب اشرح الكلمات التي فوقها خط فشرحوا الكلمات التي تحتها الخط - [00:47:14](#)

مع انه مبين في السؤال جريا على العادة ومشيا على الجادة هذا سؤال يقول انه الشيخ فلان يعني من كبار اهل العلم المعروفيين المعتبرين قال قبل فترة انه لا يوجد في هذا العصر - [00:47:40](#)

ممن هو عارف باحوال الرجال احد فحسبنا لو بینتم لنا حتى لا يلتبس الامر علينا ان كان المقصود بالرجال رجال الحديث الذين على طالب العلم ان يعرف منهم ما يستطيع به التمييز بين الصحيح والضعف والمقبول والمردود اذا اراد ان يتأهل ليكون عالم امة ترجع اليه - [00:47:58](#)

فهذا بالامكان والنفي ليس بوارد. نعم الاحاطة ومعرفة المتأخر كمعرفة المتقدم من اهل العلم الذين عاصروا الرواية وعايشوهم هذه هذا لا يمكن يعني حتى ابن حجر لا يستطيع ان احد ان يقرنه بابي حاتم او ابي زرعة وابي احمد بن حنبل او ابن معين لان هؤلاء عاصروا الروايات - [00:48:28](#)

وهذا تأخر عنهم قرون فكيف بمن جاء بعده يعني كون المعرفة مثل معرفة الانتماء الذين عاصروا الرواية هذا مستحيل. وعليه يتنزل كلام

الشيخ لانه مهما عملت ومهما بحثت في حال هذا الرجل لن تصل الى قول - [00:48:55](#)

مثل ما وصل اليه جاره من اهل العلم كل هذا فلان يصلی معنا جارنا هذا. يعرفون من حاله اكثر مما تعرف ولو قرأت جميع ما كتب عنه ويعرفون عنه اكثر مما عرف ابن حجر - [00:49:16](#)

اذا كان مراد الشيخ هذا صحيح لانه ليس الخبر كالعيان واما كان المراد ان طالب العلم لن يعرف من احوال الرجال اذا بذل الجهد في معرفتهم هذا الكلام ليس بصحيح - [00:49:34](#)

بل طالب العلم الذي يحرص على معرفة الرجال يحصل له لديه خبرة ولديه ملحة بمعرفة احوالهم لا تحصل من لا يعني بمثل عنایته او يكون اطلاعه اقل او تكون حافظته اقل - [00:49:49](#)

يعني شرحنا مرارا لمعرفة هذا العلم الصعب في مناسبات كثيرة قلنا طالب العلم يجعل التقرير عنده محور عمل فيمسك الراوي الاول ويحظر معه تهذيب الكمال مثلا وينظر ما قيل في هذا الراوي ينظر في حكم ابن حجر - [00:50:07](#)

وينظر ما قاله الانتماء في كتبهم الاصلية يرجع الى التاريخ الكبير يرجع الى الجرح والتعديل يرجع الى الثقات يرجع الى المجرورين يرجع الى الكمال يرجع الى تهذيبه وتذهيبه كل الكتب يجمعها وينظر ما قيل في هذا الرجل. هذا بعد ان يعرف قواعد الجرح والتعديل - [00:50:31](#)

بعد ان يعرف قواعد الجرح والتعديل وت تكون لديه اهلية النظر في هذا الفن. يعني يديم النظر في احكام اهل العلم على الاحاديث

يتخرجون منها فقد يضعفون راوي في هذا الحديث ويتوتفونه في حديث اخر يضعفونه في هذا الشيخ - 00:50:53  
في شيخ اخر هذا العلم دون الاحاطة به خرط القتاد لكن من سار على الدرب وصل ولا يطبع انسان انه يصل الى الغاية في هذا الباب  
ابدا. لكن تتكون لديه اهلية يتكون لديه حصيلة ومن خلال ادامة النظر في - 00:51:13

بكتب الرجال واقوال اهل العلم واحكامهم عن الرجال واحكامهم على الاحاديث تتكون لديه اهلية. فاما مسك التقريب ومسك الرواة  
واحدا بعد الاخر بين اقوال الائمة وجد هذا الراوي قال فيه ابن حجر ثقة. ثم نرجعنا الى تهذيب الكمنال وجدنا فيه عشرين قول -

00:51:34

عشرة وتقوه وتقوه باطلاق وخمسة ظعفوه باطلاق واربعة وتقوه مفرون واحد وتقه بالتقيد بالنسبة لفلان او بالنسبة للحديث  
الفلاني استطعنا ان ننظر ونوازن بين هذه الاقوال فالمسألة تحتاج الى وقت - 00:51:53

علمبا ان ادامة النظر في رجال الصحيحين يجعل لدى طالب العلم آكمية كبيرة من الرواة هؤلاء لا يحتاجون الى نظر في الجملة لا  
سيما اذا قرأ في الشروح التي تعتنى بالرواية وتبين احوالهم الطرائف عنهم التي يجعل الراوي - 00:52:17

يدخل الى سويداء القلب فالقراءة في الشروح تنفع طالب العلم مع انه قرأ الطالب في آارشاد الساري مثلا او في العين الذي يترجم  
للرواد في كل مناسبة او في الكرماني اللي يذكر اطرف ما يقال عنه او ما يذكر في ترجمة هذا الراوي - 00:52:42

يعنى لما تنتهي من هذه الشروع يكون لديك كمية كبيرة من الرواة هؤلاء لا يحتاج الى ان تراجع فيهم احد نعم على اقلة النووى  
والنووى عنایته بالرواية اذا كان لديهم شيء من العمل من العبادة - 00:53:07

يبين هذا ويبرزه ابراز ظاهر. يعني اكثر من من عنایته بحفظ الرواة وظبطه وهذا شيء نافع ايضا الاشادة باهل العمل امر مطلوب نعم  
يصير ملازم لهذا الشيخ نعم لازمه ملازمتانه بحيث يعرف جميع ما رواه عنه ويضبطه وسمع هذا الحديث من الشيخ مرارا بينما ما  
لازم هذا الشيخ - 00:53:26

ما سمع منه مرارا فيضاعف فيه يقول في اذان الصبح الصلاة خير من النوم وهذا يعرف عند اهل العلم بايش؟ بالثواب وهو مشروع  
في اذان الصبح والثاني جاء ما يدل في سنن النساء على انه في الاذان الاول لكنه وان صرحا بأنه الاول الا انه الثاني -  
00:53:56

لان اكسر الروايات على انه الثاني. تحمل رواية الاول على انه اول بالنسبة الى الاقامة. لان الاقامة اذان. وقد جاء في ذلك بين نكن  
لاذانين صلاة. والمراد الاذان والاقامة الصلاة خير من النوم مرتين. الصلاة خير من النوم - 00:54:24

وان اذن لغير الفجر قبل دخول الوقت اعاد اذا دخل الوقت ولighdr المؤذن كل الحذر وينتمي الى مسألة الوقت لان الناس يقلدونه في  
اركان من الاسلام في الصلاة فقد يؤذن قبل الوقت ولو بدقة - 00:54:45

ثم النساء واهل الاعذار في البيوت يدخلون في الصلاة قبل وقتها فتكون صلاتهم باطلة وهو الذي غرهم فيتحمل مسؤولية بطلان  
صلوات مثل هؤلاء وقد يؤذن قبل الغروب في الصيام قبل الوقت بدقة فيأكل الناس قبل حل الاكل فيتعلقون به - 00:55:11  
فعلى المؤذن ان يتحرج ويحتاط لذلك فاذا اذن لغير الفجر قبل دخول الوقت اعاد اذا دخل الوقت لانه لا يجوز الاذان ولا يصح قبل  
دخول الوقت الا في صلاة الصبح - 00:55:41

صلاة الصبح يجوز تقديم الاذان قبل طلوع الفجر لانه ثبت ان ان بلاا كان يؤذن بليل ومن اهل العلم من يجوز  
الاذان قبل طلوع الفجر - 00:55:57

في حالة ما اذا وجد اكتر من مؤذن. مؤذن يؤذن قبل طلوع الفجر والثاني يؤذن بعد طلوع الفجر كما ما هو الحال في عهد النبي عليه  
الصلاوة والسلام؟ ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. نعم - 00:56:18

الجواب بيجي يستحب لممن سمع المؤذن ان يقول كما بيأتي هذا الدرس القادم ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على  
عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:56:38